

## الخصائص

بنصب ( يحسن ) والظاهر أن يرفع لأنه معطوف على أن الثقيلة إلا أنه نصب لأن هذا موضع قد كان يجوز ( أن تكون ) فيه أن ( الخفيفة ) حتى كأنه قال : ألا زعمت بسباسة أن يكبر فلان كقوله تعالى : ( وحسبوا ألا تكونَ فتنةً بالنصب ) .

ومن ذلك قوله : .

( بدا لِيَ أَنى لستُ مدركُ ما مضى ... ولا سابقٍ شيئاً إذا كان جائياً ) .

لأن هذا موضع يحسن فيه لست بمدرك ما مضى .

ومنه قوله سبحانه : ( فأصدِّقَ وأكن ) وقوله : .

( فأبلوني بليِّتَكم لعلَّي ... أصالحُكم وأستدرجُ نَوِيًّا ) .

حتى كأنه قال : أصالحُكم وأستدرج نويًا .

ومن ذلك قول الآخر : .

( ليُبدِكَ يزيْدُ ضارعٌ لخصومة ... ومختبِطٌ مما تُطيح الطوائج ) .

لأنه لما قال : لييك يزيْد فكأنه قال : لييكه ضارع لخصومة . وعلى هذا تقول : أكل

الخبزُ زيد وركب الفرس محمد فترفع زيدا ومحمدا بفعل ثان يدل عليه الأول وقوله :